

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - لن تدخل الجنة إلا نفس

مسلمة

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على حي

على الفلاح - 00:00:00

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من

شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:28

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا

وانتم مسلمون - 00:02:23

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:02:43

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد احبتي في الله لقد اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم وهو الصادق المصدوق انه ستكون سنوات خداعات - 00:03:32

يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويتكلم فيها الرويبضة وما الرويبضة يا رسول الله

قال الرجل التفاهة يتكلم في امر العامة اذا مرج الدين - 00:03:56

اذا انتهكت الثوابت والقطيعيات والمحكمات عندما تكون فتن كقطع الليل المظلم تترى وتتابع يصيح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا عندما ينظر الدين على هذا النحو - 00:04:23

نحتاج ان نقف وقفة عند معالم ديننا وقواعده وثوابته موضوع خطبة اليوم لا تدخلوا الجنة الا نفس مسلمة هذه حقيقة قرآنية

وحقيقة نبوية وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 00:04:50

كودا او نصارى تلك امانيتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بنى من اسلم وجهه لله وهو محسن فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون من هو المسلم - 00:05:15

بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ان بدلت وحرفت الملل السابقة وبعد ان نسخ حتى ما بقي فيها من حق فلم يعد هنالك دين

صحيح يقبله الله جل جلاله - 00:05:38

الا اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا ورسولا وبرئ من كل دين يخالف دين

الاسلام الاسلام هو الاقرار الانقيادي بالتوحيد والرسالة - 00:06:00

والبراءة من كل دين يخالف دين الاسلام المسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا

ورسولا ما امن بالله من لم يرضى بالله ربا - 00:06:27

ما اسلم وجهه لله من لم يرضى بالله ربا ما اسلم وجهه لله من قال ان الله ثالث ثلاثة ما اسلم وجهه لله. من قال ان الله هو المسيح ابن

ما اسلم وجهه لله. من قال اتخذ الله ولدا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ما اسلم وجهه لله من كفر بمحمد نبيا ورسولا ويقول الذين كفروا لست مرسلا - 00:07:10

قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. محمد رسول الله - 00:07:35

الذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فالاقرار بالرسالة شرط لثبوت عقد الاسلام - 00:08:06

وقد بشرت به الكتب السماوية السابقة الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه - 00:08:31

واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ما اسلم وجهه لله من لم يرضى بمحمد نبيا ورسولا من لم يؤمن بمحمد نبيا ورسولا وقد شهد الله بلسانته وشهدت به الملائكة وشهدت به الامم - 00:09:07

ثم تخاطبا في مشارق العالم الاسلامي ومغاربه ما اسلم وجهه لله من كفر بالقرآن كتابا وقد جعل الله تنزيله والاخبار عن تنزيله قرآنا يتلى انا نحن نزلنا الذكر. وانا له لحافظون - 00:09:30

في كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك القرآن تنزيلا فمن كفر بالقرآن كتابا منزلا من عند الله من كفر بمحمد نبيا مبعوثا من عند الله - 00:09:54

من كفر بالاسلام دينا رضىه الله لعباده دينا الى قيام الساعة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هل بقي دين عند من لم يؤمن بالله ربا - 00:10:17

ولم يؤمن بالاسلام دينا ولم يؤمن بالقرآن كتابا ولم يؤمن بمحمد نبيا ورسولا. كل من لم يد بدينه للاسلام فهو كافر سواء اكان كفره عنادا ام جهلا ثم بقيت نقطة - 00:10:41

مال هؤلاء يوم القيامة تلك قضية اخرى نحن لا نشهد لمعين من الناس بجنة او بنار الا اذا شهد به الوحي المعصوم لقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم للعشرة المبشرين في الجنة بانهم في الجنة - 00:10:58

ولاصحاب بنر معونة بانهم في الجنة. لعبدالله ابن سلام انه في الجنة. لعكاشة ابن محسن بانه في الجنة من جاء الخبر المعصوم انه في الجنة فهو في الجنة نجزم بهذا لشهادة الخبر المعصوم بذلك - 00:11:21

ومن شهد الله له بعينه بالنار كامرأة نوح وامرأة لوط كآل فرعون كابي لهب كابي جهل. هؤلاء باعيانهم في النار لشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك اما ما وراء ذلك - 00:11:41

نحن نطلق الكلمة وصفا قاعدة عامة المؤمنون اصحاب الجنة الكفار اصحاب النار ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:12:01

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين ان الذين كفروا باياتنا ان الذين كفروا بايات الله سبحانه وتعالى سيصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها - 00:12:28

اه ليذوقوا العذاب. شهادة عامة لجنس الكفار بالنار لجنس المؤمنين بالجنة. اما معين منهم بانه من اهل الجنة. معين منهم بانه من اهل النار نحتاج الى الرجوع الى الوحي المعصوم. لكن في الجملة بالنسبة لاهل - 00:12:51

القبلة نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين احزر ان تخش العاطفة في لحزة من اللحزات تسمع عن صلاح الرجل فتقطع له بالجنة او تسمع عن فجور الرجل فتشهد له بالنار. دعا امر الجنة والنار - 00:13:11

الى رب الجنة والنار. لا يملك مفاتيحها ولا من يدخلها على وجه التعيين الا الله عز وجل. فقل في الجملة نرجو للمحسنين ونخاف على

المسيئين وقل في الجملة ان المؤمنين اصحاب الجنة وان الكافرين هم اصحاب النار. بهذا تأتلف النصوص ولا - [00:13:34](#) ايضرب بعضها بعضا ولا نخبط على غير هدى ولا نقول على الله ما لا نعلم. ان من اكبر الكبائر ان تقول على الله ما لا تعلم. قل انما حرم ربي الفواحش. ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان - [00:14:00](#)

وبالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون طيب مما ينتظم به ويكتمل به عقد الحديث في هذه المسألة. ان نعلم ايضا قول الله تعالى وما كنا - [00:14:27](#)

حتى نبعث رسولا الكفار اصحاب النار؟ نعم لكن ماذا عن من مات منهم ولم تبلغه دعوة او بلغته بلاغا مشوها لا يستفزه الى الطلب لا يحمله على السؤال والمتابعة. بلغته بلاغا مشوها - [00:14:45](#)

هؤلاء الصحيح من اقوال اهل العلم. كما ذكرنا ذلك مرارا انهم يمتحنون في عرصات يوم القيامة قيامة يوقد الله لهم نارا ويأخذ عليهم موثيقه ان يطيعوه. يوقد لهم نارا يأمرهم بدخولها. فمن اطاعه ادخله الجنة - [00:15:09](#) من عصاه سحب اليها وكب على وجهه في النعل فيها فيصدق عموم قول الله جل جلاله كل ما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا - [00:15:32](#)

وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقد ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير خلاصة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

لا يقبل الله ديننا الا الاسلام باتباع النبي محمد لم يصح الايمان بالله الا لاتباع النبي محمد لم يصح الايمان برسول الله الا لاتباع النبي محمد لم يصح الايمان بكتب الله الا لاتباع النبي محمد - [00:16:21](#)

لان الكفر بكتاب واحد من كتب الله كفر بكتب الله كلها. ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم الكفر برسول واحد من رسل الله كفر برسول الله جميعا كفر باية واحدة من ايات الله كفر بايات الله كلها. ولهذا تقرأ في القرآن كذبت ثمود المرسلين - [00:16:43](#) كذبت عاد المرسلين. هو ثمود ارسل لهم نبي واحد صالح عاد ارسل لهم نبي واحد وهو هوود. فكيف يقول القرآن كذبت عاد المرسلين كذب الثمود والمرسلين. لان تكذيب صالح تكذيب لانبيا الله جميعا - [00:17:14](#)

لان تكذيب هود تكذيب بانبياء الله جميعا. ومثل هذا ان تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الذي يجد دونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل تكذيب بانبياء الله جميعا. وقد اخبرنا الله جل جلاله انه - [00:17:36](#)

اخذ الميثاق على انبيائه جميعا ان ادركوا زمان النبي محمد ان يؤمنوا به وامرهم ان يأخذوا الميثاق على اقوامهم. ان ادركوا زمان النبي محمد ان يؤمنوا به واذا اخذ الله ميثاق النبيين - [00:17:56](#)

لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمنن به ولتنصرنه قال اأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين قرآن يتلى على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. لو بعث عيسى اليوم ما وسعه الا ان يكون من اتباع رسوله - [00:18:17](#)

لله لو بعث عيسى اليوم وكان بين يناظرنا حيا اليوم هذه الساعة ما وسعه الا ان يكون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فنحن حظه من الامم وهو حظنا من النبيين - [00:18:50](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين للشيخ ازهر ما عندنا سابات ده حديث صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

وين مسلم عليه الصلاة والسلام يعني مسلم عند الشيخ قرآن لا الله اه والله هو محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل - [00:19:33](#)

مسلم نور الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم غير الله عز وجل ايات ذات الله عز وجل ان اوصوا بها ده طلع سيرة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:43](#)

او مسلم اه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم للشيخ حسين اه آ صلى الله عليه وسلم ان جنرال الله عز وجل يعني

حديث الله عز وجل لك فرعون ابو لهبور - [00:22:36](#)

ده الشيخ الله عز وجل الله عز وجل اسفره اه يعني في الله عز وجل الله عز وجل وذات بنتيجة عند المسيس انك من ثمرى نون والانتى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:23](#)

اسلام الله هز الورد الله عز وجل ذات اف في سنت اه محمد صلى الله عليه وسلم طال وهم هازتك ازواو يا الله محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:26:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:26:49](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون - [00:27:06](#)

وبه علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأر ما على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - [00:27:25](#)

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - [00:27:45](#)

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:28:09](#)